

تاج العروس من جواهر القاموس

شكَّ السِّفَافَ فَيَدِ الشَّوَاءَ الْمُصْطَهَرُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ لِمَا أُذِيرَبَ مِنَ الشَّحْمِ : الصُّهْرَارَةُ وَالْجَمِيلُ . وَ مِنَ الْمَجَازِ : اصْطَهَرَ الْحَرَّ بَاءً وَاصْهَارًا كَأَحْمَارٍ : تَلَأَلَا طَهَرُهُ مِنْ شِدَّةِ حَرِّ الشَّمْسِ وَقَدْ صَهَرَهُ الْحَرُّ . وَالصُّهْرِيُّ بِالْكَسْرِ : لُغَةٌ فِي الصُّهْرِيِّ وَهُوَ كَالْحَوْضِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَذَلِكَ أَنْهُمْ يَأْتُونَ أَسْفَلَ الشَّعْبَةِ مِنَ الْوَادِي الَّذِي لَهُ مَأْزِمَانِ فَيَذْنُونُ بَيْنَهُمَا بِالطَّشِينِ وَالْحِجَارَةِ فَيَتَرَادُّ الْمَاءُ فَيَشْرَبُونَ بِهِ زَمَانًا قَالَ : وَيُقَالُ : تَصَهَّرُ جُؤًا صَهْرِيًّا . وَالصُّهْرِيُّ هُورٌ : شَيْءٌ مِنْ ذَبَرٍ يُعْمَلُ مِنْ طِينٍ أَوْ خَشَبٍ لِمَتَاعِ الْبَيْتِ يُوضَعُ عَلَيْهِ مِنْ صُفْرِ أَوْ نَحْوِهِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَليْسَ بَثَبَتِ . وَالصُّهْرِيُّ : غِلَافُ الْقَمَرِ أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ . وَمِنَ الْمَجَازِ : اصْهَرَ الْجَيْشُ لِلْجَيْشِ إِذَا دَنَا بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ .

ومما يستدرك عليه : الصُّهْرِيُّ : الْمَشْهُوِيُّ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : صَهَرَ خُبْرَهُ إِذَا أَدَمَهُ بِالصُّهْرَارَةِ فَهُوَ خُبْرٌ صَهِيرٌ وَمَصْهُورٌ . وَيُقَالُ : صَهَرَ بَدَنَهُ إِذَا دَهَنَهُ بِالصُّهْرِ . وَمِنَ الْمَجَازِ : قَوْلُهُمْ : لِاصْهَرَ نَكَ بِيَمِينِ مُرَّةً كَأَنَّه يريد الإذابة قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : صَهَرْتُ فُلَانًا بِيَمِينِ كَازِبَةٍ تُوجِبُ لَهُ النَّارَ وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ وَصَهَرَ بِالْيَمِينِ صَهْرًا : اسْتَحْلَفَهُ عَلَى يَمِينِ شَدِيدَةٍ وَهُوَ مَصْهُورٌ بِالْيَمِينِ وَالصُّهْرِيُّ فِي حَدِيثِ أَهْلِ النَّارِ : أَنْ يُسَلَّتَ مَا فِي جَوْفِهِ حَتَّى يَمْرُقَ مِنْ قَدَمَيْهِ . وَصَهَرَ وَأَصْهَرَ إِذَا قَرَّبَهُ وَأَدْنَاهُ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ " أَنَّهُ كَانَ يُؤَسِّسُ مَسْجِدًا قُبَاءً فَيَصْهَرُ الْحَجَرَ الْعَظِيمَ إِلَى بَطْنِهِ " أَيُّ يُدْنِيهِ إِلَيْهِ .

صير .

صارَ الْأَمْرُ إِلَى كَذَا يَصِيرُ صَيْرًا وَمَصِيرًا وَصَيْرُورَةً . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : صَارَ عَلَى صَرِّ بَيْنَ : بُلُوعٌ فِي الْحَالِ وَبُلُوعٌ فِي الْمَكَانِ كَقَوْلِكَ : صَارَ زَيْدٌ إِلَى عَمْرٍو وَصَارَ زَيْدٌ رَجُلًا فَإِذَا كَانَتْ فِي الْحَالِ فَهِيَ مَثَلُ كَانِ فِي بَابِهِ . وَصَيَّرَهُ إِلَيْهِ وَأَصَارَهُ وَفِي كَلَامِ عُمَيْلَةَ الْفَزَارِيِّ لِعَمِّهِ وَهُوَ ابْنُ عَدْنَقَاءَ الْفَزَارِيِّ : مَا الَّذِي أَصَارَكَ إِلَى مَا أَرَى يَا عَمُّ ؟ قَالَ : بِخُلُوكَ بِمَالِكَ وَبِخُلُوكِ غَيْرِكَ مِنْ أُمَّثَالِكَ وَمَوْئِي أَنَا وَجَهِّي عَنْ مَثَلِهِمْ وَتَسَالِكَ : ثُمَّ كَانَ مِنْ إِفْضَالِ عُمَيْلَةَ عَلَى عَمِّهِ مَا قَدْ ذَكَرَهُ أَبُو تَمَامٍ فِي الْحِمَاسَةِ . وَصِرْتُ إِلَى فُلَانٍ مَصِيرًا كَقَوْلِهِ

تعالى " وإلى المَصِيرُ " قال الجوهري : وهو شاذٌ والقياسُ مَصَارٌ مثلُ مَعَاشٍ .
وصيِّرْتُهُ أنا كذا أي جَعَلْتُهُ . والمَصِيرُ : المَوْضِعُ الذي تَصِيرُ إليه
المِيَاهُ . والمَصِيرُ بالكسرِ : الماءُ يَحْضُرُهُ النَّاسُ . وصارَهُ النَّاسُ :
حَضَرُوهُ ومنه قولُ الأعشى : .

بما قد تَرَبَّعَ رَوْضَ القَطَا ... ورَوْضَ التَّنَاضِبِ حتى تَصِيرَا